

بربوة وأن النار سهل بشهوة . (الرابع) الستور وهي مثل لكل حاجز عن الحرام حاجب عن المحظور من دين ومروعة وحياء وهمة وعار وعفة (الخامس) الداعي وهو مثل للنبي وخلفائه . (السادس) الداعي الذى من فوقه وهو الواعظ إما من تهديد وإما من رجز باستيفاء الحدود وإما من خوف اليوم المشهود .

الحديث الثانى

حديث جابر فى تمثيل الملائكة له المثل بالله والدار والبيت والمائدة وفيه فائدتان (إحداهما) ان الله ضرب المثل تارة بالطريق إلى الاسلام وتارة بالدار والمعنى متقارب لأن الطريق سبب إلى الدار والدار مشتملة على البيت والبيت يحتوى على المائدة وعلى كل مقصود فى المنفعة والبيت (الثانية) أنه جعل المقصود المائدة وهو ما يؤكل ويشرب رداً على الصوفية الذين يقولون لا مطلوب فى الجنة إلا الوصال ونعم لا وصل لنا إلا باقتضاء الشهوات الجسمانية والنفسانية والمعقولة والمحسوسة وفى الجنة جماع ذلك

الحديث الثالث

رواية ابن مسعود فى الخروج مع النبي عليه السلام والخط الذى خط له . فؤده سبع (الأولى) وضع النبي عليه السلام عليه الخط علامة للتحصين عليه من الجزع والضرر فلم يقدر أحد من الخلق على ضره ولا على البلوغ إليه (الثانية) . منعه من الكلام معهم لأنه حجر بينهم وبينه والكلام خلطه واتصال وهو أول الضرر أو النفع (الثالثة) قوله كأنهم الزط أشعارهم وأجسادهم لا أرى عورة وكان هؤلاء الجن . والزط جبل من السودان من أهل السنة (١) وتقول فيهم تميم سط وهي كلمة أعجمية وعلى هذه الهيئة رأى تميم الدارى الجساسة دابة أهلب كثير الشعر لا يعرف قبلها من وبرها (الرابعة)

(١) الزت معرب جت وهم قوم يعيشون الآن فى بلاد البنجاب .